



ينبغي لفهم ما يجري حولنا قراءة الحدث في سياقه الزماني والمكاني:

- 1- في تحليل وامتداح الانتصار العسكري لجماعة يجب ألا نقف عند ظاهر الإنجاز دون النظر في سياقه وسباقه وتحليل الخافية الفكرية لصاحب هذا النصر.
- 2- ولا بد من النظر في الطرف المكاني والزماني الذي تحركت فيه هذه الجماعة والتسويق الإعلامي المصاحب للموظف للنصر له والهدف اللاحق لهذا العمل.
- 3- هذا المطلب والعشي النهاري الذي وقع فيه البعض في انتصارات تموز لحزب الله ويقع فيه البعض في الابتهاج لانتصارات داعش.
- 4- وأهم شيء معرفة الخافية العقدية لهذا المنتصر. فأي انتصار لداعش نحسبه لمصلحتنا وهم من قتلوا خيرة المجاهدين في الشام وكفروا كل الفسائل.
- 5- وعليه سنعرف أي انتصار يصب في مصلحة الأمة وأي انتصار هو وبال على الأمة، فتحرير الأقصى من الخارج لا ينفي عنهم أنهم طائفة بدعاية مارقة.
- 6- لو كان هذا الانتصار الهوليودي ينفي عنهم الخارجية والمرور لنفيينا عن إيران وحزب الله الرافضية والمجوسية وعادتها لهذه الأمة.
- 7- فما معنى أن تحرر الأقصى وأنت تستبيح دماء المسلمين وتكرر المجاهدين؟ هل يشفع لك ذلك عند الله ودم مسلم واحد أعظم حرمة عند الله من البيت العتيق؟!
- 8- عندما ينزع الله من قلوب صعاليك الإعلام وخونة الأقلام معنى حرمة دماء المسلمين وتکفير المجاهدين لن تستغرب المديح الرخيص لوهم الانتصارات الداعشية.
- 9- سياسة بين كل سينتين حسنة تمحو ما قبلها وتمهد لما بعدها لم تعد تنطلي إلا على المفجعين، فسيئة سفك دماء المسلمين

لا تمحوها مياه البحار.

10- داعش شركة استخباراتية متعددة الجنسيات وظيفتها أن تكون مقصراً للتقسيم، ومحرقة للشباب المسلم، ومجهضاً للمشروع الإسلامي، ومطية لثبت عروش الطغاة.

11- الدواعش يرددون كالبيغاوات وراء أحد الإعلاميين متعددين يقولون (إذا كانت انتصارات داعش على النظام مسرحية تفضلوا أعملوا مسرحية مثلها)

الجواب:

المشكلة أن المخرج والكاتب لسيناريو المسرحية فصلوا الدور على مقاس داعش ثم نحن غير معتمدين كممثلين احترافيين في شركات الإنتاج الاستخباراتية.

لنفعل مسرحيات داعش نحتاج إلى كاتب (المخابرات) وخشبة مسرح (أرض تسلم مثل تدمر، خناصر) ممثلين وكومبارس (داعش والنظام) جمهور (السذج الذين يصفقون).

12- وجود بعض مشاهد الدماء وأصوات الانفجارات ومشاهد القتل والأكشن لا ينفي عن المسرحية كونها مسرحية؛ وإنما يؤكد أنها تمثل بإتقان قريب للواقع.

نور سورية

المصادر: